

محاضرة ((١٣))

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الثالثة / جغرافية الامريكيتين

مدرس المادة / د. مها شاكر

خصائص المرتفعات الشرقية البرازيلية :-

س / ماهي خصائص المرتفعات الشرقية البرازيلية ؟

- ج / ١- تظهر الهضاب المتوسطة الارتفاع بشكل سطوح مستوية تقريباً مغطاة برواسب ماعدا جهاتها الجانبية تنحدر نحو حوضي الاورنوكو والامزون في شكل مدرجات كبيرة .
- ٢- من الشرق والجنوب الشرقي تنحدر مرتفعات البرازيل على شكل خطوط انكسارية واضحة تتمثل في شكل الساحل ذي الخطوط المستقيمة .
- ٣- تسود الهضاب المستوية (الكويسات) .
- ٤- تتقطع الهضاب بعدد كبير من الانهار وهي :-
أ- نهر ساو فرانسيسكو ، ب- الارونوكو ، ج- الامزون
- ٥- الحافات الغربية اقل ارتفاعاً من الحافات الشرقية وتشرف بوضوح على سهول مستقيمة تخترقها الروافد العليا لنهر (ماديرا) بعد أن تهبط من منابعها الانديزية .

ج- مرتفعات بتا جونيا القديمة :-

- تظهر على شكل هضاب متوسطة الارتفاع تهبط عن مستوى جبال الانديز المتصلة بها من ناحية الغرب .
- ترتفع هذه الهضاب فوق مستوى سهول البمباس التي تحف بها من الشرق وتتصل مع مرتفعات الانديز وتندمج معها .
- تكون المرتفعات فيها على شكل جبال تتمثل في سيرا تندال وسيرادي كوردوبا وسيرادي فنتانا .

خريطة (١)

مرتفعات بتا جونيا القديمة



ب- المرتفعات الغربية :-

- تمتد المرتفعات الغربية في القارة من الشمال الغربي وحتى الجنوب الغربي ولمسافة (٦٤٠٠ كم) أو (٢٠٠ ميل) .
- تتمثل المرتفعات بسلاسل جبلية التوائية شاهقة تمتد بشكل موازي للساحل الغربي من الشمال الى الجنوب .
- تعد من اطول السلاسل الجبلية في العالم تبدأ من أقصى شمال القارة في البحر الكاريبي حتى اطرافها الجنوبية عند مضيق ماجلان .
- يعد التكوين الجيولوجي لهذه الجبال بأنها حديثة التكوين أذ أنها تكونت في نفس العصور الجيولوجية التي تكونت فيها منظومة كورداليرا إلا أنها أكثر ضيقاً وأكثر ارتفاعاً فيصل عرضها الى حوالي (٢٠٠ ميل) في حين أن ارتفاع قممها يتراوح بين حوالي (١٨- ٢٣ ألف قدماً) ، كما أنها أقل تنوعاً في عناصر البيئة وأكثر بركنة مما جعلها حائلاً مناخياً وبشرياً يفصل شرق القارة عن غربها لقلّة عدد الممرات .
- البنية الجيولوجية لها معقدة فعلى الرغم من أن البنية الالتوائية هي السائدة إلا أنه يظهر فيها آثار الحركة الانكسارية مع وجود مجموعات من البراكين النشطة .

وتقسم المرتفعات الغربية الى ثلاثة أقسام نظراً لامتدادها الطويل وما يعكسه من تنوع في مظاهر السطح وكما يلي :-

١- الانديز الشمالية :-

س / ماهي خصائص جبال الانديز الشمالية ؟

- ج / ١- تتكون من سلاسل جبلية متوازية تفصلها وديان تكتونية طويلة.
- ٢- يتخللها نهري كاوكا ومجلينا والذان يلتقيان في نهر واحد ويكوان سهلاً فيضياً مستنقياً قبل ان يصب في البحر الكاريبي .
- ٣- يبلغ ارتفاع هذه السلاسل الجبلية حوالي (٣٠٠ متر) .
- ٤- تتخذ امتداداً جغرافياً شمالي جنوبي ومن ثم شمالياً بشرق ثم شرقاً .
- ٥- تشرف هذه الجبال على الساحل تماماً ، في شرق بحيرة مراكيبو حتى جزيرة ترينداد إذ لا تترك إلا سهلاً ساحلياً ضيقاً .

٢- الانديز الوسطى :-

س / ماهي خصائص جبال الانديز الوسطى ؟

- ج / ١- تعد هذه السلاسل الجبلية من أكثر جهات الانديز ارتفاعاً وذات حافات واضحة تحف بها من الشرق والغرب ، تتمثل في جبال (كونجا جوا) .
- ٢- تنتشر فيها القمم البركانية وبحيرات جبلية أهمها بحيرة تيتي كاكا وبحيرة بوبو.
- ٣- شديدة التنوع ذوات التواءات ضيقة مع وجود الانكسارات التي تفصلها خنادق سحيقة .
- ٤- تعد من المناطق الغنية بالمعادن .
- ٥- يظهر في الانديز الوسطى أعلى جبل في الامريكيتين وهو جبل(أكونجا جوا) يبلغ ارتفاعه أكثر من (٧٠٢٠ متر) .

٣ - الانديز الجنوبية :-

س / ماهي خصائص جبال الانديز الجنوبية ؟

- ج / ١- تعد اقل جبال الانديز ارتفاعاً .
- ٢- تتكون من سلاسل جبلية ساحلية تمتد على طول ساحل المحيط الهادي في شيلي وتقطع هذه السلاسل بشكل جزر وأشباه جزر يفصلها عن بعضها وادي طولي غمرته المياه مكون خليج كوربو فادو.
- ٣- يظهر الساحل على شكل أشباه جزر ساحلية وعدد كبير من الفيوردات العميقة.

خريطة (٢) جبال الانديز



ج- السهول الوسطى :-

تظهر السهول الوسطى في قارة أمريكا الجنوبية ، خريطة (٣) ، بشكل يختلف عما هي عليه في سهول قارة أمريكا الشمالية ، فهي أقل مساحة منها ويفصلها سهل الأورونوكو عن سهل الأمزون بواسطة مجموعة من المرتفعات وتقسم السهول الوسطى كما يلي :-

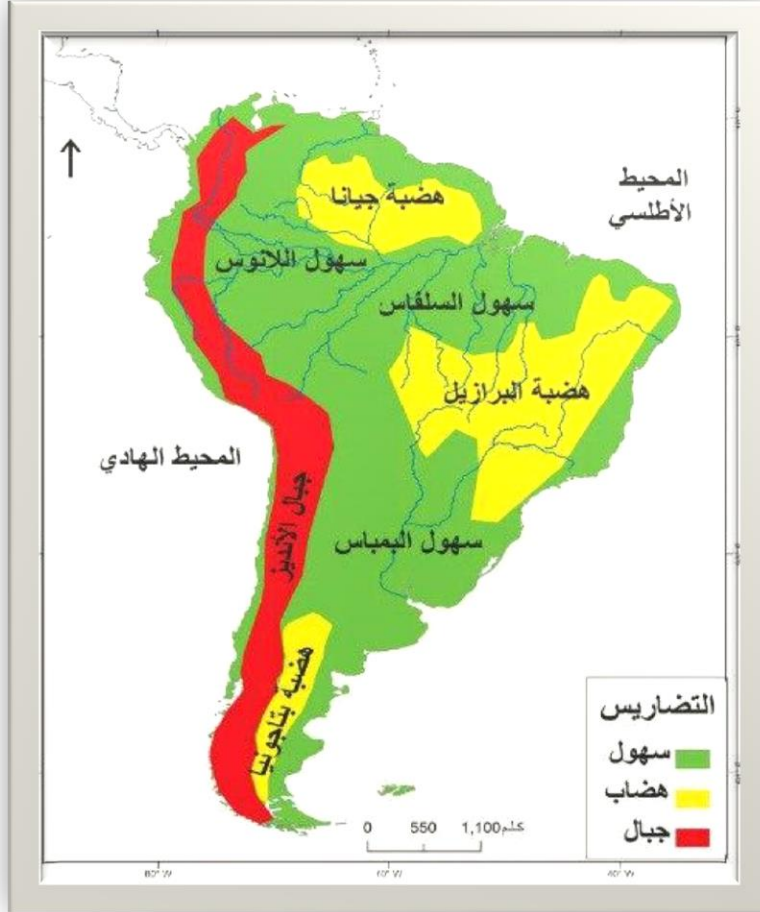
أ- سهل اللانوس :-

- يقع السهل في حوض نهر الأورونوكو ويتكون من أراضي منبسطة تقع بين جبال الانديز في فنزويلا وهضبة جيانا .
- تنتشر فيها حشائش السفانا الطويلة الا أنها تختفي تدريجياً ، وتتلاشى في مقدمة مرتفعات جيانا إذ ترتفع الارض وتمتد الاودية الضيقة العميقة وتغطيها الغابات .
- يكون السهل مفتوحاً وواسعاً في قسمه الاعلى ، في حين أن القسم الاسفل من الحوض ضيق نسبياً وقليل الروافد لقلّة الامطار .
- يتكون سهل اللانوس من سهول متقطعة قليلة الاشكال الارضية وهو غير متجانس في نباته الطبيعي ، فالغابات تحف بأودية الانهار وتتمثل بالسفانا (الحشائش الطويلة) ، بسبب سيادة الجفاف خلال الشتاء (تشرين الثاني – آذار) ، وصيف رطب (نيسان – تشرين الاول).

- تبرز أهمية السهل في كونه مغطى بمراع طبيعية صالحة لتربية الابقار .
- منطقة مهمة في إنتاج النفط خاصة في فنزويلا منذ عام ١٩٣٠ .

خريطة (٣)

(السهول الوسطى)



ب- سهل الأمازون (السلفاس) :-

- تكون حوض الأمازون نتيجة تطورات جيولوجية استمرت مدة زمنية قديمة ، وكان الحوض عبارة عن خليج ضخم يتصل بالمحيط الهادي عبر فتحة عريضة في العصور الجيولوجية المتأخرة انفصل الحوض بأجمعه عن المحيط الهادي بظهور حاجز جبال الانديز الالتوائية الحديثة.
- تشكل بعد ذلك بحراً داخلياً عذب المياه نسبياً واسع الرقعة تكثر فيه الرسوبيات ، وانفتح واتصل بالمحيط الاطلسي ، فبدأت المياه تنصرف باتجاه الشرق إذ مصب الأمازون .
- تنتشر في سهل الأمازون الغابات الكثيفة وتدعى غابات السلفا (السلفاس) ويقع في شماله سهل اللانوس في حوض الاورونوكو في فنزويلا.
- يتصف اقليم سهل الأمازون بانخفاضه إذ يقع تحت خط الكنتور (١٠٠٠ قدماً) فيزداد ضيقاً باتجاه المصب ، ويتقلص اتساعه من (٢٨٠ كم) في الجهات الغربية ليصل الى اقل من (١٦٠ كم) في الجهات الشرقية .

ويقسم سطح الحوض الى ثلاثة انطقه :-

١- **النطاق الأول** : يتصف بانخفاضه أولاً ويتراوح عرضه بين (٣٢ - ٩٦ كم) ثانياً وتغمره مياه فيضان نهر الأمزون وروافده ويشغل حوالي (١٠%) من مساحة الحوض .

٢- **النطاق الثاني** : يشغل هذا النطاق (٤٠%) من مساحة الحوض ويقع فوق مستوى الفيضان عند خط الكنتور (١٥٠) متر .

٣- **النطاق الثالث** : يقع بين خط كنتور (١٥٠-٣٠٠م) بعيداً عن مجرى الأمزون الرئيسي ، ويتكون من سهول فيضيه لروافد الأمزون العديدة ، ويتوسط السهل نهر الأمزون الواسع الذي يبلغ طوله (٦٥١٨ كم) ، وبعرض يزداد عند الفيضان ليصل حوالي (٨٠ كم) .
يعد نهر الأمزون أكثر أنهار العالم صلاحية للملاحة لمسافة بعيدة نحو الداخل وبسبب تعرض منطقة مصبه الى الانخفاض المستمر ومرور تيار الخليج الدافئ الذي يقوم بنقل الترسبات وبشكل مستمر فلم تتكون فيه دلتا رغم حجم الرواسب التي يحملها النهر .
يعد سهل الأمزون حوض تضاريسي كبير ، فهو أكبر سهول العالم وأعظمها مساحة والتي تبلغ (٢٠٠٠٠٠٠٠ كم٢) (خمسة ملايين و١٠٠ الف كم٢) .

ج- سهول البمباس :-

- تتضمن سهول البمباس جميع الاراضي التي تمتد على شكل شبه دائرة حول خليج لابلاتا بمساحة تقترب من (٦٤٠ الف كم٢)، أي حوالي ربع مساحة الأرجنتين ، يمتد الى الشرق من جبال الانديز .

- سطح الاقليم قليل التنوع في اشكال الارض ودرجة الارتفاع وذلك لان السطح في معظمه يتكون من سهول واسعة منبسطة أطلق عليها المستوطنون الإسبان القدامى أسم (البمبا).

- تكون السهل من رواسب ضخمة من المواد التي تنقلها منظومة انهار لابلاتا من الغرب وفي مقدمتها الرمال والصلصال والتربة اللوسية .
- يكون السطح في كثير من الاحيان منبسطة لدرجة أن مياه الامطار الساقطة تكون على شكل زخات قوية وتكون طبقة من المياه فوق الأرض تمتصها تربة اللويس .

س / ماهي مميزات سهول البمباس ؟

ج / أ- أنها قلب البلاد السكاني والاقتصادي لكونها تضم (٧٥%) من مجموع سكان البلاد .

ب- تضم أكبر التجمعات المدنية المتمثلة بالعاصمة (بوينس إيرس ، لابلاتا، ماردي مارديل وباهيا بلانكا) .

ج- يعد اقليم قلب الأرجنتين الاقتصادي لكونه أكبر منطقة للإنتاج الحيواني والنباتي إذ تربي فيه أكثر من ثلثي الثروة الحيوانية .

د- ينتج الاقليم (٨٠%) أنتاج الأرجنتين من القمح والذرة .

و- يمتلك أكبر شبكة لطرق النقل في أمريكا الجنوبية إذ تتركز فيه (٧٠%) من طرق النقل في الأرجنتين .

س/ بماذا يتصف أو ماهي صفات اقليم البمباس ؟

ج / ١- انبساط سطحه وانخفاضه .

٢- يقع معظمه تحت خط الكنتور (١٥٠ م) .

- ٣- شمال السهل وجنوبه متموجاً تضم عدد من الكثبان الرملية ، لذا يظهر عليها الانبساط في منطقة اليمباس اثناء سقوط الامطار الغزيرة إذ تبقى المياه فوق سطح الأرض ، وتتجمع المياه في هذه المنخفضات مكونه عدداً من المستنقعات الصغيرة .
- ٤- تنحدر من فوق الجبال العالية مجاري عديدة يصل قسم منها الى المحيط ، ويتجه معظمها الى الشرق لتصب في المحيط الاطلسي ومنها: أنهار بارانا، بارغواي ، ارجواي ، التي تكون منظومة نهر (لابلاتا).

خريطة (٤)

منظومة نهر لابلاتا

